

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والأربعون

سورة المنافقون | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

توكل على الله يا رب يا رب ت Shawaf هـ ايش قصتها المشكلة ممكـن نرفع هذا كده اـيـة هـكـذا بـسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اـحمدـه سـبـحانـه حـمـدـهـاـذـاكـرـينـ الشـاكـرـينـ - 00:00:00

واـصـلـي وـاسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـا وـحـبـيـنـا وـقـرـةـ اـعـيـنـا مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ مـبـارـكاـ عـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اللـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ وـارـزـقـنـاـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ. حـيـاـكـمـ اللهـ - 00:00:41

معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في مدارسة تفسير النسف في تفسيره لكلام ربنا سبحانه وتعالى وسائل الله سبحانه ان يرزقنا استدامة مجالس العلم ان يرزقنا استدامة مجالس العلم. فهذه والله نعمة عظيمة في حياة الانسان. ان تصبح مجالس العلم بالنسبة له سنة حياة - 00:01:00

وليس مجرد مواسم او ساعات فراغ يقضيها وانما نهج نفسه ووطن قلبه على ان هذه الحياة لحضور مجالس التعلم مستفيدا متعلما الى ان يتغمدني الله برحمته. هذه - 00:01:25

هي النعمة العظيمة التي نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركاتها فان مجالس العلم فيها الخير وفيها القرب من الله سبحانه وفيها الانس وفيها الثبات على دين الله عز وجل فلا يزهد فيها من عرف قدرها - 00:01:42

ما يزهد فيها من عرف قدرها ولو رأيت اشغال الناس عنها فانما انشغالهم بالدينار والدرهم او بالقليل والقال وجله فيما لا نفع فيه وجله فيما لا نفع فيه او ما كان نفعه دنيويا بحـتا - 00:02:00

اما هذه المجالس فنفعها في الدنيا وفي الآخرة نفعها في دنياك وفي اخرتك فسل الله الثبات على هذا النهج وعدم التبدل انه هو سبحانه نعم المولى ونعم النصر موعدنا اليوم ايها الاحبة مع سورة جديدة الا وهي سورة المنافقون. وللحظ ان الله سبحانه وتعالى وضع سورة كاملة - 00:02:16

هذا العنوان مما يدل على ان قضية النفاق قضية شائكة وظاهرة بارزة في المجتمعات المسلمة نحتاج الى معالجة تحتاج الى معالجة ونظر وتدقيق وخوف من الانسان ان يقع فيها وخوف من الانسان ان يقع فيها - 00:02:40

ولا تكاد في العادة الصور المدنية الطويلة لا تكاد تخلو من ذكر النفاق انت لو تأملت السور المدنية التي نزلت في المدينة بخلاف السور المكية. لماذا السور المكية في العادة لا تتطرق الى المنافقين - 00:03:00

قال يا ابا محمد لماذا الصور المكية العادة لا تتطرق الى ذكر النفاق. واما السور المدنية فانها تتطرق الى ذلك. في انت صعب مم جميـلـ اـهـ فـالـنـفـاقـ ظـهـرـ فـيـ مـكـةـ اـمـ فـيـ المـدـيـنـةـ - 00:03:15

المدينة ظهر النفاق. لماذا على النفاقية لا تظهر في مكة او لا تظهر في اوقات الضعف وانما الاسلام وانما تظهر في اوضاع في المسلمين حتى تكون دقيقين وانما تظهر في وقت قوة المسلمين - 00:03:42

اه حبيـنـا طـيـبـ اللـيـ هـوـ طـيـبـ قـطـعـواـ لـماـ كـانـ ضـعـيفـةـ ماـ كـانـ الـهـاـ اـعـدـاءـ اـهـ قـوـةـ الـاسـلـامـ اـيـواـ لـكـنـ لـمـ يـكـونـ عـنـدـمـ يـكـونـ الـمـسـلـمـونـ ضـعـافـ. سـؤـالـ هـلـ هـنـاكـ حاجـةـ لـنـفـاقـ - 00:03:57

يعـنيـ المـنـافـقـ هـوـ يـخـفـيـ اـسـلـامـهـ خـوـفـاـ المـنـافـقـ هـوـ اـنـ يـخـفـيـ نـفـاقـهـ خـوـفـاـ وـخـشـيـةـ مـنـ اـنـ يـظـفـرـ بـهـ وـتـطبـقـ عـلـيـهـ اـحـکـامـ الـکـافـرـ اـذـاـ

المنافق متى يخاف اذا كانت دولة الاسلام قائمة - 00:04:29

وهناك حكومة مسلمة تتبع ويمكن ان تنزل عليه الاحكام اما اذا لم تكن هناك دولة للاسلام وكان المسلمين ضعافا. بالتالي هو لماذا ينافق وتنافق من من؟ تخشى من من؟ ما هو الحال متعب - 00:04:48

الصحابة في مكة كان حالهم منهكان ما في دولة ما في شي. وبالتالي لم يكن هناك حاجة لأن ينافق احد النبي صلى الله عليه وسلم من كان كافرا يستطيع ان يكون كافرا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطبق احكام. لم تكن الصول له - 00:05:02
لكن لما ذهب الى المدينة واصبح هناك دولة ونظام واصبحت الكلمة العليا لاهل الاسلام اه نعم بدأ يظهر النفاق. لانه بدأ يظهر في المجتمع اناس لا يرغبون بالاسلام لكنهم لا يجدون مناصا. اذا لم يعلموا الاسلام سيطبق عليهم - 00:05:20

الردة او سيقتلون او سيهجرون على القل. فإذا النفاق بطبيعته يظهر الاصل حيث كان للإسلام قوة وحيث كانت له دولة وحيث كان له نظام يظهر لأن المنافق يخشى ان يفتضح امره - 00:05:40

واما في حال ضعف المسلمين وكونهم فرادى مشتت هذا عندئذ المنافق لا يخشى من شيء وبالتالي لن يكون هناك نفاق وسيجهزه بکفره. لذلك السور التي عالجت النفاق هي صور المدينة - 00:05:56

لان النفاق ظهر في المدينة وليس في مكة هذه قضية اه كما قلنا قضية معالجة القرآن الكريم للنفاق معالجته له معالجة نفسية دقيقة تكاد تكون اعمق من معالجته لكثير من قضايا الكفر - 00:06:12

هذا سؤال اخر لماذا القرآن في سورة البقرة مثلا الا يقولون تكلم الله عن اهل الائمان باول خمس ايات وتكلم عن الكفار بایتين ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سماعهم - 00:06:30

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ثم بعد ذلك ايات كثيرة في النفاق. يعني الكفر تكلم عنه في ایتين. واما النفاق تكلم عنه في عشرات الایات. لماذا المعالجة القرآنية للنفاق - 00:06:48

حق تكون الاعمق او خلينا نقول مفصلة اكثرا من المعالجة القرآنية للكفر. اه يا اسامه احست. مم. اما النفاق داخل الصفة اصلا يدعون الاسلام. ممتاز. الكفر ظاهرة واضحة - 00:07:03

الكافر المصرح بکفره لا يشتبه على المسلمين. هذا اليهود مثلا اليوم يشتبهون علينا؟ لا نحن نعرفهم هل الصليبيون يشتبه عليك؟ مو مصري بأنه صليبي الظاهرة الاكثر تعقيدا في المجتمع المسلم - 00:07:22

هي ظاهرة المنافق هي الظاهرة الاكثر تعقيدا والاكثر اشتباكا. وتظهر باشكال مختلفة والوان متعددة وفي كل زمان وفي كل طور يكون لهم اسلوب ونمط فلان الظاهرة النفاقية هي ظاهرة معقدة في تشكلاتها في المجتمع. احتاج القرآن ان يقدم لها معالجة تفصيلية بانماطها - 00:07:39

اه واساليبهم واشكالهم حتى يكشف لك امرهم على مدى الازمان. ليس فقط يكشف النفاق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم نكشف اساليب المنافقين الى قيام الساعة اذا هذا سؤال مهم وجوابه اهم - 00:08:03

ان تفهم لماذا القرآن يتكلم عن النفاق بتتفاصيل اكثرا من كلامه عن الكفر نقول لأن الكفر واضح الصليب صليب اليهودي يهودي بوذى بوذى مكتشف ومش مخبى نفسه المشكلة في من يخبي نفسه ويأتون بلسانه. ويأتون بتصرفاته واصطفافاته. مذبذبين بين ذلك. لا اله - 00:08:22

ولا الى هؤلاء هم الذين يتبعون الصفة المسلم لذلك سيعطي معنا في سورة المنافقون. قال تعالى هم العدو هذا اسلوب حصر وهو حصر ادعائي المراد به يعني لأن الله يقول هم العدو لا سواهم - 00:08:45

ال العدو هو النفاق لا سواه طب الكفار مش عدوهم صح عدو لكن لأن النفاق هو الأخطر هو الاصعب هو الاكثر تعقيدا. هو المتعب هو المنافق دائما للمسلمين اسر الله اعداءنا في المنافقين فقال لهم العدو لا غيرهم - 00:09:06

كأن الله يقول لهم المنافقين هم العدو لا غيره واما الكفار صحيحهم عدو بس مكتشف امرهم سهل لذلك اليوم في واقع الامة المعاصر انما بليتنا من النفاق وانما اشكاليتنا من بنى جلدنا - 00:09:26

والا فاليهود انما هم ترونهم هم لقمة سائفة يعني. ستكتشفون بعد انهيارهم ان امرهم ما كان بهذه الصورة المذلة التي صنعت في مخيلتنا كونهم يمتلكون التكنولوجيا ويمتلكون انهم شيء عظيم ثلة - [00:09:43](#)

باماكنيات محدودة مرغتهم في التراب وبهدلتهم قل له يا اخواني يعني الامر لا يحتاج الجيوش الضخمة ولا انه يحتاج الدبابات والطائرات من اعلى ثلة مؤمنة صادقة. تعد ما استطاعت من قوة ومن - [00:10:00](#)

رباط الخيل تستطيع ان ترغم هذا الكيان وان تذله القضية اذا ليست الكفار ليسوا شيئا مرعبا ليسوا شيئا يعني لا يمكن هزيمته كما يصور لكن المشكلة في ماذا؟ المشكلة في النفاق لان هزيمة النفاق صعبة - [00:10:17](#)

هزيمة النفاق هي الصعبة لانه معك ويجلس معك ممکن يوكل معك ويشرب معك. واحيانا مربى لحية واحيانا بدون لحية بده ايه. موجود باشكال والوان. وانت مشكلتك لانه الاسلام مش قادر توصل له - [00:10:38](#)

لانه بقول لا الله الا الله مش قادر تتناوله كمان الفكرة انه هو محاصرك انت مش قادر تتخذ التصرف الاجرامي القوي معاه لذلك في المدينة. مين اللي تعب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

اخر شيء اليهود والمنافقون اليهود امروه بسهل. اجلاء وانتهينا لانه عدو واضح كان. اما النفاق كان هو الاكثر تعينا للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه لم يكن يطبق ينزل احكام الردة عليهم بان لا يقال ان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

يقتل اصحابه هناك سياسة شرعية كان يطبقها النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل معهم. وبعض المنافقين خاصة عبدالله بن أبي كان صاحب عزوة وكان له من ينتصر له حتى من ضعاف الایمان. وكان له مكانة اجتماعية فكانت عملية التخلص من - [00:11:29](#) ايضا قضية متعددة جدا هذه مشكلة النفاق التي يجعل معالجة القرآن للنفاق معالجة مفصلة من التحذير منها بيان مظاهرها واشكالها انماطها واخوان المنافقين وافعالهم لانها ستتكرر وان كان القول سيختلف لكن المضمون سيبقى هو هو كما - [00:11:47](#)

في معها طبعا ايها الاحبة علينا ان ننتبه في من باب التأصيل العقدي ان النفاق نوعان هناك نفاق اكبر وهناك نفاق اصغر النفاق الاكبر هو الذي نتحدث عنه هنا وهو مخرج من الملة كفر - [00:12:10](#)

ان وهو الذي ورد فيه قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فالنفاق الاكبر هذا هو الذي تعالجه هذه الصورة وتعالجه اكثر الصور لكن هناك نوع اخر من النفاق وهو النفاق العملي الذي يسمى النفاق الاصغر وهو ان يكون الانسان عنده - [00:12:24](#)

حصلة من خصال المنافقين. او كما يسمى عنده مادة نفاق بكى مسك قول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. هنا آية المنافق ليس المراد ان من يقع في حصلة من هذه الخصال فهو كافر - [00:12:43](#) النفاق الكفري لا المراد النفاق العملي اي فيه من خصال المنافقين. وهناك خصال ورد في السنة انها من خصال المنافقين من وقع فيها نقول عنده ماذا؟ نفاق بمعنى نفاق عملي - [00:13:03](#)

يعني حصلة من خصال المنافقين ولا نقصد بكونه نفاق انه كفر انه كفر مخرج من الملة كذلك مثلا اليوم عندما نقول الذين يتبطون ويخونون المجاهدين والذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا - [00:13:20](#)

انما يقول والله هؤلاء فيهم صفات المنافقين الذين يعترضون منهم يقولون اه اذا كفرتونا ها كفرتونا يقول لا هو ليس تكفير وانما نقول فيكم حصلة من خصالهم. اذا قلت انه عندك نفاق - [00:13:38](#)

لا يلزم هذا وجده كثير حتى في الردود والمساجلات بين اكثرا من شيخ في الواقعه الاخيرة. ان هو يقود يرد على المشايخ الاخرين الذين قالوا انك من النفاق اذا خلس حكمتم عليه بالكفر. لا وهذي انتقالية غير صحيحة - [00:13:52](#)

هو لما يقول لك فيك نفاق او صفات منافقين ولا يلزم من ذلك انه يقصد ان فيك النفاق الاكبر قد يقصد ان فيك حصلة واسلوب من اساليب المنافقين فقولك عن شخص ان فيه نفاق - [00:14:08](#)

لا يلزم انه كفر اذا انتبه لهذه القضية حتى في سيارات اهل العلم لما اقول فلان فيه نفاق هذا العمل نفاق اي هو من صفات المنافقين وخصالهم. اما قضية انه انت منافق معنى نفاق اعتقادي مخرج من الملة لا هذا - [00:14:23](#)

حكم بالكفر وبالتالي هذا يحتاج الى الاحكام التكفير من حيث توفر الشروط وانتفاء الموانع ولا يلقى هكذا جزاها. اما ان تقول لان

فيك خصلة من خصال النفاق فهذا اسهل. لانه هذا بناء على النصوص - [00:14:42](#)
القرآنية والاحاديث النبوية. من وجد فيه خصلة من خصال المنافقين نقول فلان فيه خصلة من خصال النفاق. وصفة من صفاتهم لكن
هذا لا يستلزم ولا يعني ان فيه النفاق الاكبر - [00:14:58](#)

لا يعني ان فيه النفاق الاكبر لان اتهامك لشخص ان عنده نفاق اكبر هو حقيقة اتهامه بالكفر وهذا ليس حكما سهلا ابدا ويحتاج الى
توفير شروط ولا ينبغي للانسان ان يستعجل وان يتتابع فيه. تمام - [00:15:11](#)
اہ اذا كما قلنا بين ايدينا هذه السورة سورة المنافقون. والتي جاءت من اولها الى اخرها لتعالج اساليب المنافقين القولية والعملية ثم
في ختامها جاءت تحذير المؤمنين من السبب الذي - [00:15:28](#)

توصل الى النفاق وهو ماذا الانشغال بالاموال والابناء والانهماك في الدنيا والغفلة عن الله يا ايها الذين امنوا الان كل سورة تتكلم عن
النفاق ثم ختمت يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:15:45](#)
الان لماذا ختمت السورة بهذا الكلام قالوا الله اعلم ان فيه اشارة ان النفاق ائم مبدأه في الانسان من ماذا من انهماكه في الدنيا وغفلته
عن الذكر الله غفرتني عن ذكر الله غفلة عن الصلاة. غفلته عن القرآن غفلته عن العلم النافع. الغفلة تورث النفاق - [00:16:05](#)
واظن اني قلت لكم في مجلس سابق ان النفاق ليس دائمًا هو اختيار بل قد يكون ايش قلنا قد يكون عقوبة يعني احيانا في شخص
هو يختار ان يكون منافقا - [00:16:29](#)

وفي نمط اخر هو لم يختار ان يكون منافقا. لكنه فعل تصرفات من الذنب والمعاصي وادمان الغفلات فعاقبه الله بالنفاق والعياذ بالله
احيانا النفاق قد يكون عقوبة مش انت اخترته كاختيار مبدئي. وهذا خطير جدا يجعل الانسان يخشى على نفسه. لذلك كثير من
الصحابة كان يخشى على نفسه من النفاق - [00:16:43](#)

ويعرف انه لا يقصد النفاق لكن يخشى ان يعاقب بالنفاق يعني عمر ابن الخطاب لما كان يخشى ويبكي ويخشى من النفاق هل هو
يخشى ان يكون هو اختيار النفاق الذي يظهر لي انه كان يخشى ان يعاقب - [00:17:10](#)
بالنفاق بسبب معصية فعلها. فالمؤمن ايها الاحبة يبقى على وجل وخوف من النفاق ولا يبرئ نفسه. اذا كان الصحابة الكرام الذين
شهدوا بدر واحد يخشون على انفسهم من النفاق فانا وانت لماذا لا نخشى على انفسنا - [00:17:25](#)

اذا ايها الاحبة اذا عرفت ان النفاق قد يكون عقوبة بالتالي بسبب معصية من معاصيك وبسبب غفلاتك المتكررة وانهماكك في الدنيا لا
يستبعد ان يبتليك الله بنفاق القلب والعياذ بالله. فختمت السورة اذا بهذا الدرس تحذيرا من مبادي النفاق - [00:17:42](#)
واما ما ورد في هذه السورة من معالجات لكلام وتصرفات المنافقين فهذا ما سنشرع به الان مستعينين بالله. باسم الله باسم الله
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:18:05](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم اذا المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله قالوا نشهد انك
رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكانبون - [00:18:20](#)
سمعت اخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل قل الله انهم ما كانوا يعملون ذلك باهتم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون.
تمام عند هذه الاية لقد بدأت هذه السورة بذكر - [00:18:58](#)

طبيعة النفاق من الناحية القولية وهو المنافقون كيف يستقبلون اهل الایمان بالمسائل الایمانية والعقدية الكبرى المناء طبعا كما قلنا
السورة تتكلم عن المنافق نفاق اكبر نفاق اعتقادى او يظهر الاسلام ويبطل ماذا؟ الكفر والعياذ بالله - [00:19:37](#)
وهؤلاء في كل زمان وفي كل مكان سيفعلون كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والان انت تستطيع ان تستثير هذه الاية وتسقطها على واقعك المعاصر - [00:19:59](#)

اذا جاءكم المنافقون قالوا والله نشهد انكم على خير وصلاح وانه افكاركم الشرعية افكار ناضجة وان ما انتم عليه ويريد ان يواري
نفسه فدائما المنافق لانه يبطئ الكفر ويظهر الایمان سيعاول يقنع الطرف الآخر الذي يسكن معه في المجتمع وهم
اهل الایمان. سيعاول اقناعه دون مثالك - [00:20:20](#)

انا مؤمن انا يعني المبادئ العليا والقيم العليا التي انت عليها انا واياك مع بعض لا تفكير غير هيك لا تفكير شيء اخر نحن متفقون على نفس المبادئ. نوح الله نشهد ان محمدًا رسول الله. القرآن دستورنا - [00:20:46](#)

وكل هذه الامر مستسبر معه بهذا المنهج وسيحلف لك اليمان ويشهد الله. نشهد مش قالوا يعني اذا جاءك المنافقون قالوا انك لرسول الله نشهد يعني يؤكدون ذلك بالشهادة واليمان المغلظة انت نؤمن كما - [00:21:03](#)

تؤمن وهذا اليمان المغلظة وهذا يدل على ماذا ايها الاية؟ يدل على عدم ثقتهم بقولهم لهم واثقون بما يقولون لما احتاجوا الى ان يحذفوا اليمان باهل اليمان انت ما الذي يجبرك ان تحذف اليمان ليه - [00:21:23](#)

ما الذي يجبرك ان تحذف يميننا لانك مؤمن؟ الست واثقا من نفسك لكن الذي هو غير واثق من نفسه الذي يعلم انه كاذب هو دائمًا يتصور الشخص الذي امامه انه غير مصدق له. صحيح؟ الذي يعلم من نفسه انه كاذب - [00:21:41](#)

ويأتي ويتكلم معك وهو يعلم من نفسه كذبه هو يتصور ان من امامه غير واثق فيه فيحتاج ان يؤكد بالشهادة واليمان ويحلف اليمان. صدقني طب انت لو انت واسق من نفسك من البداية ترى لن تحتاج - [00:22:01](#)

الى ان تشهد ولا الى ان تحلف ولا ان تتخذوا ايمانكم جنًا. اتخاذكم اليمان جنة وكثرة الحلف دالة انكم تعلمون كذبا بواطنكم تعلمون كذب بواطنكم. اذا اذا جاءك المنافقون يأتي المنافقون الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا نشهد - [00:22:20](#)

انك لرسول الله. نحن نشهد ونجزم ونقسم انك رسول الله وهذه اللام لام تأكيد كما يعنيهم مصممين انك لرسول الله. اي لام المزحقة كلها تفيه التوكيد. مع ان - [00:22:41](#)

هم ليسوا فقط يحلفون ويحلفون ويستعملون ادوات التوكيد يظنون ان هذا سينطلي على النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه فماذا قال الله عز وجل لهم والله يعلم انك لرسوله يعني نحن لسنا محتاجين الى شهادتكم - [00:23:01](#)

والله يعلم ان محمدًا صلى الله عليه وسلم رسوله نحن لا نحتاج الى هذه الشهادة منكم من انسان منافق كذاب غير صادق الله يعلم وهو لا يحتاج اليكم ولكنه ايضا يعلم شيء اخر - [00:23:20](#)

يعلم انكم كذابون يعلم انكم كذابون فيما تقولون فهو لا فهو كما يعلم ان محمدًا صلى الله عليه وسلم رسول الله ربنا يعلم ايضا امرا اخر وهو ماذا انكم كذابون في قولكم - [00:23:38](#)

الآن كذابون ما موطن الكذب هنا؟ هل سيأتي خلاف بين المفسرين؟ كما سيذكره النسائي. اقرأ قال الامام النسفي رحمه الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ارادوا شهادة وطأت قلوبهم - [00:23:55](#)

فيها السنتهم نعم ما معنى وطأت قلوبهم فيها السنتهم اي لما قالوا نشهد انك لرسول الله اي نشهد شهادة ليست بالسنن فقط بل شهادة قلوبنا فيها موافقة للسنن هذا معنى قوله ارادوا ان يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نشهد شهادة ليست فقط شهادة الالسن - [00:24:12](#)

بل والله انها شهادة توافق فيها السنن قلوبنا. فالقلوب والالسن متتفقة انك رسول الله. وهم كذابون. هي فقط الالسنة اما القلوب فهي خائنة. نعم قال والله يعلم انك لرسوله اي والله يعلم ان الامر كما يدل عليه قولهم انك لرسول الله. نعم يعني الله يعلم هذه - [00:24:38](#)

يعلم انك رسوله. وهذا والله اعلم هو نوع من القول للكافرين المنافقين انت لا تحتاج لشهادتكم. الله يعلمها الله يعلم انك لرسوله يا محمد صلى الله عليه وسلم انت لست مفتقرًا الى شهادة هؤلاء المنافقين - [00:25:00](#)

لست محتاجاً ثبوت نبوتك لا يتوقف على شهادتهم فالله من فوق سبع سموات يعلم ذلك فشهادتهم او لم تشهدوا لا قيمة لكلامكم لا قيمة لهذا الكلام. نعم قال والله يشهد ان المنافقين لکذابون في ادعاء الموافقة. نعم. فهنا جعل الكذب على الرأي الاول كاذبون في ماذا - [00:25:19](#)

كاذبون في ادعائكم موافقة قلوبكم للسنن كاذبون في ماذا؟ انكم تدعون ان قلوبكم موافقة للسنن في هذه الشهادة. انتم كاذبون في ذلك ان القلوب ليست موافقة للالسنن. نعم قال او انهم لکاذبون فيه لانه اذا خلا عن الموافقة لم يكن شهادة في الحقيقة

فهم كاذبون في تسميتها شهادة. هذا القول - 00:25:43

ثاني انهم لکاذبون في ماذا في قولهم نشهد بتسمية فعلهم هذا ماذ؟ شهادة انتم کاذبون في تسميتكم قولكم شهادة. لماذا لأن الشهادة بطبيعتها للبد وان تكون من القلب قبل ان تصدر من اللسان. فاذا كانت قلوبكم قد عقدت على النفاق فهل هذه تسمى شهادة حقيقة -

00:26:11

كلا هي ليست شهادة حقيقة وانما دعوة كاذبة. وهذا القول الثاني هو مرتبط بالقول الاول يعني القول الاول انتم انكم کاذبون بان قلوبكم مواطئة للسنتكم. القول الثاني انكم کاذبون في تسمية فعلكم شهادة. فهمتم شو الفرق بين القوي الاول والثاني - 00:26:42
مین لكن القول الثاني تكذيبهم في تسميتها شهادة هو مبني على ماذ؟ على عدم مواطئة قلوبهم للسنتهم. وهناك نوع ارتباط بين القولين نعم قال او انهم لکاذبون عند انفسهم لأنهم كانوا يعتقدون ان قولهم انک لرسول الله كذب وخبر على خلاف ما عليه حال المخبر عنه - 00:27:03

هذا رأي ثالث وهو ان معنى قوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون اي والله يشهد ان المنافقين يعرفون كذب انفسهم ويعتقدون كذب انفسهم. لماذا لأنهم يعرفون ان قولهم انک رسول الله هذا فقدت الظاهر. ويعلمون في بواطنهم انهم عقدوا على الكفر به. فانتم کاذبون - 00:27:25

انفسكم يعني انكم تعرفون انفسكم انکم کاذبون. وانكم لستم صريحين واضحين في هذا الكلام. هذا معنى قوله في القول الثالث او انهم لکاذبون عند انفسهم. ايش يعني عند انفسهم هم في باطنهم يعرفون - 00:27:53
كذبهم في هذه الجملة لأنها ليست موافقة لاعتقادهم. هل جملة انک رسول الله موافق لما لا وهم اذا يعرفون كذب انفسهم في الباطن.
لان هذه الجملة التي تكلموا بها في الظاهر ليست هي ما عقدوا عليها قلوبهم في الباطن. نعم - 00:28:13
قال اتخذوا ايمانهم جنة وقاية من السبي والقتل. وفيه دليل. نعم. وفيه دليل على ان اشهد يمين قال فصل دقيقة دقيقة اشغلني واشغبني يا رب باسم الله طيب الان ماذ قال - 00:28:36

قال جسدوا ايمانهم جنة هذه وردت في سورة سابقة معنا اي سورة يا حذيفة احسنت في سورة المجادلة اخبر الله ايضا في سورة المجادلة ان المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة. تكرار هذا هذه القضية في سورتين - 00:29:07

يدل على ماذ اه يا شيخ اكرم تكرار قضية انهم يتخذون ايمانهم جنا تأكيد هذه الصفة في المنافقين قرارها في سورة المجادلة ومرة اخرى هنا تأتي في سورة ماذ؟ في سورة المنافقون تدل على ماذ يا عمار؟ ايوا - 00:29:29
مش كده الكذب ايوه احسنت ان من اعظم الصفات الراسخة في اهل النفاق كثرة الایمان الكاذبة كثرة الایمان الكاذبة اتخاذوا ايمانهم جنا وانهم يستعملون ايمانهم الكاذبة جنة يعني وقاية يتقوون بها - 00:29:51

القتل والاعتقال وان يسلط عليهم اهل الایمان لأنهم يعرفون انهم كفرا الوسيلة حتى يحموا انفسهم من انزال العقوبات الشرعية عليهم ان يحلفو ايمانا کاذبة انهم مسلمون وانهم يريدون الخير وانهم يعملون لصالح الاسلام وانما نحن مصلحون فيتخذون - 00:30:17

ايش؟ جنة. ما معنى جنة؟ وقاية يتقوون بها من انزال العقوبات الشرعية عليهم. ويعصمون بها دماءهم واموالهم فاذا من الصفات الراسخة في المنافقين التي يعلمنا الله ايها كثرة الحلف الكاذب - 00:30:41
كثرة الحلف الكاذب وشهاد الله وشهاد الناس انه والله انا مؤمن وانا معكم وانا من الصف وانا من اولياء الله وكذا هذه الايام الكثيرة هو اصلا دالة على انک تشعر بقلق - 00:31:03

تشعر بخوف تشعر بعدم ارتياح تشعر بعدم مصداقية للكلام الذي يخرج منك يعلم انک ويشهد ان تعلموا يشهد لما لم يقل والله يعلم ان المنافقين لا لأن هنا كانه يشهد - 00:31:18

جاءت مقابلة لشهادتهم يعني هم ماذ قالوا؟ نشهد انک لرسول الله. الله يقول لهم وانا اشهد انكم کاذبون. فكأنه قابل شهادتهم الكاذبة بشهادته الصادقة ليكون نوع من تقابل وهذا اجمل واحكم في المعنى. هم قالوا نشهد انک رسول الله. فالله قال وانا بشهد انكم کاذبون

في قوله هذا للامور والاعتبارات التي ذكرناها. نعم قال اتخذوا ايمانهم جنة وقاية من السبي والقتل. من السبي والقتل لان الكافر المرتد تمام؟ يسبى عند بعضهم تسبى اموالهم. تمام؟ تسبى اموالهم ويقتل - 00:32:02

يقتل بعد ان يستتاب ثلاثة ايام يتم قتلها فهؤلاء حتى يخروا رديتهم ويصونوا اموالهم ان يأخذها اهل الاسلام يحلفون الایمان المغلظة على انهم مسلمون. فجعلوا ايمانهم جنة يعني وقاية يتقوون بها اخذ المسلمين لاموالهم وارواحهم. نعم. قال وفيه دليل على ان اشهد 00:32:24

يمين ما معنى هذا الكلام - 00:32:51
احسنت. هنا يعني اتخذوا ايمانهم جنا. المراد بالايام هنا ما ورد في الاية السابقة من قولهم نشهد انك لرسول الله. فجعل قولهم مشهد انك لرسول الله جعل الشهادة يمينا جعل الشهادة يمين. اذا انت بالتالي على رأي بعض الفقهاء هذه مسألة فقهية هكذا. على رأي بعض الفقهاء اذا قلت اشهد ان محمد جاء اليوم - 00:32:51

هل هذه تأخذ حكم اليمين نعم عند بعض الفقهاء تأخذ حكم اليمين. كانك قلت والله ان محمد جاء اليوم اذا قلت على رأي بعض الفقهاء اشهد ان محمد جاء كانك قلت ماذا؟ والله ان محمد جاء. فكلمة اشهر تأخذ حكم اليمين. ومن اين استنبطوا - 00:33:25
من ان الله قال في الاية الثانية اتخذوا ايمانهم جنا وقصد بالايام لفظ الشهادة الوارد في الاية الاولى. تمام؟ من هنا استنبط بعض الفقهاء ان لفظ اشهد هو من الفاظ اليمين. اذا قصد طبعا به اليمين. اذا قصد به اليمين لانه ليس صريحا - 00:33:44

وانما هو كمامي ليس من الالفاظ الصريحة وانما من الالفاظ الكيمائية التي يمكن ان تستعمل في اليمين اذا نوى بها صاحبها ذلك. نعم قال فصدوا الناس عن سبيل الله عن الاسلام بالتنفيذ والقاء الشبه - 00:34:03

انهم الان دعونا نحاول نفكر فيربط الجملة الثانية بالجملة الاولى الله عز وجل يقول اتخذوا ايمانهم جنا فصدوا الناس عن سبيل الله يعني لماذا جعل صدهم الناس عن سبيل الله؟ مترب على ماذا - 00:34:19
على اتخاذهم ايمانهم جنة صح؟ يعني انا بدي احاول اشوف النسق القرآني. الله يقول اتخذوا ايمانهم جنا هيئا تدل على النتيجة. يعني فماذا نتج عن ذلك انهم صدوا عن سبيل الله. طب ما علاقة انهم صدوا عن سبيل الله؟ بانهم اتخذوا ايمانهم جنا؟ نبدأ يا شيخ اسامه - 00:34:39

يعني وان يكون لهم انما اذا استطاعوا ان يكونوا في الصف رفاقهم وباتخاذ الرمية والجنة الذي وقاد من القتل ايوا يعني هم استثمرموا ايمانهم الكاذبة للبقاء في داخل ماذا؟ المجتمع المسلم. طب لماذا تريدون البقاء داخل المجتمع المسلم - 00:35:00
حتى نقي نزرع القلاقل والبلابل. يعني انت ما بدرك الایمان. طب ليش يا اخي ما تروح على اوروبا ليش ما تروح عبлад الكفر وتحل علينا باختصار انت شو اللي مبقيك معنا؟ تمام؟ فهذه الفكرة هو يقول لك اتخذوا ايمانهم جنة - 00:35:24
فصدوا عن سبيل الله. وظفوا هذه الایمان الكاذبة التي صانوا بها دماءهم واموالهم وظفوها في ماذا؟ لأنهم بقوا داخل المجتمع المسلم يغرسون الشبه والافكار المغلوطة والافكار المنحرفة. فماذا فعلوا بذلك؟ صدوا الشباب والجييل والنساء عن ماذا؟ عن سبيل الله من خلال الشبه - 00:35:40

التي يطرونهما في الجامعات وفي الاماكن العامة وفي المحافل وفي الملتقيات فاذا فعلوا لهم لما حلفوا هذه الایمان الكاذبة واتخذوها جنة ليظهروا اسلامهم تمام؟ وليقنعوا الناس اننا مثلنا لكننا نفكرون انما نحن مصلحون. هم ارادوا ان يبقوا داخل مجتمعاتنا المسلمة ليؤدوا - 00:36:05

المنوط بهم التي قد تكون الصهيونية العالمية منحتها لهم او الماسونية اعطتهم ايها. وهي وظيفة ماذا؟ ان تبقوا داخل المجتمعات المسلمة وتتكلموا بكلامهم وتصنعوا معه وصلوا معهم في الصف الاول وشهادوا عليهم اللعياد واطلبوا عوامهم الجمع لكنكم في النهاية ماذا تفعلون - 00:36:30

دمروا المجتمع من الداخل امسكوا مفاصل المجتمع المفاصل الدينية والثقافية والفكرية. لا تجعلوا اهل الاسلام الحق هم الذين يمسكون المنابر المؤثرة الاعلام مش بابديهم او عكم. الجامعات والمسؤولين ما يكتونوش بابديهم. المنابر الحرة لا تكون بابديهم. وانما

وابقوا اظهروا لهم ان نكون معهم انهم معكم. واننا كنا مع بعض وانا منشتغل مع بعض يا جماعة وكذا. وليس انتم يا اخي بتصرير تضم فيينا؟ والله يا عمي احنا يا جماعة اتخذوا ايمانهم جنة - 00:37:15

استثمرموا كل هذا الخفاء اللي هم فيه استثمرموا كل هذا الخفاء ومحاولة تغطية انفسهم استثمروها في الصد عن سبيل الله وحرف الجيل الصاعد من هذه الامة في كل نواحي الحياة الاعلامية والفكرية والثقافية - 00:37:28

فهذا فعلا ترتب واضح. اتخاذوا ايمانهم جنا فصدوا عن سبيل الله سبحانه الله. نعم قال انهم ساء ما كانوا يعملون من نفاقهم وصدهم الناس عن سبيل الله. وفي ساء معنى التعجب الذي هو تعظيم - 00:37:46

بهم عند السامعين. نعم. فهنا تعجب يعني هي صيغة ذم مع تعجب. هي صيغة ذم مع ماذا؟ مع تعجب كان الله يقول بئس هذا الشيء الذي يفعلوه. بئس المنهج والطريق الذي انتهجه لانفسهم - 00:38:04

في حياتهم شو هذه الحياة اللي انت عايشها؟ فعيش حياتك منافق اربعة وعشرين ساعة بتتحلّف ايمان انك صادق واني كذا والله معكم وكذا. وهدفك الصد عن سبيل الله انهم ساء - 00:38:22

ما كانوا يعملون اسوأ عمل انك تعيش حالة نفاق في حياتك اسوأ عمل انك ما تكون واضح ولا اه صادق مع الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يذمهم ويعجب الناس من صنيعهم. كيف - 00:38:35

خسروا دنياهم واخرتهم كيف خسروا دنياهم واخرتهم. لا هو عاش في الحياة الدنيا مستريح واضح كاشف نفسه عايش حياته خايف انه يكشف. بالله عليك هذي حياة؟ اللي عايش حياته خايف - 00:38:51

ان يكشف واربعة وعشرين ساعة يتذمرون ايمانهم جنا هذا مش مستريح في الحياة هذا خايف وكذلك في الآخرة بئس ما شروا به انفسهم. باعوا دنياهم للأسف ليس اه لدينا غيرهم او باعوا اخرتهم - 00:39:06

ليس لديناهم بل لدينا غيرهم لدينا من استعملهم ووظفهم. نعم قال ذلك اشارة الى قوله ساء ما كانوا يعملون. اي ذلك القول الشاهد عليهم بانهم اسوأ الناس اعمالا انهم بسبب اهتماموا ثم كفروا. ذلك لأنهم امنوا ثم كفروا - 00:39:24

ذلك اسم الاشارة ذلك ويشير الى ماذا ذكر قولين نسبى عليه رحمة الله القول الاول ان ذلك بانهم اشارة الى قوله في الجملة السابقة انهم ساء ما كانوا يعملون كانه يقول ذلك في تلك الاساءة في اعمالهم كما قال - 00:39:46

اي ذلك القول الشاهد عليهم بانهم اسوأ الناس اعمالا كان فيها اذا ذلك هي اشارة الى الجملة الاخيرة. الجملة سابقا ذلك يعني حكمنا عليهم بانهم ساء ما كانوا يعملون. حكمنا عليهم بانهم ساء ما كانوا يعملون. لماذا - 00:40:11

قال بانهم اي بسبب هاي باء السببية. بسبب اهتماموا اي عرفوا الایمان وقالوه لفظا لكنهم عادوا الى الكفر باعتقاداتهم وتصوراتهم وحالهم. ذلك اي حكمنا عليهم بانهم ساء ما كانوا يعملون بسبب اهتمام - 00:40:34

عرفوا الایمان وبعضهم ليس فقط عرفه بل بعضهم في يوم من الايام كان مؤمنا عن جد فعلا ثم بعد ذلك ارتد على عقبيه منافقا فالمافقون ايها الاحبة انواع منهم من لم يدخل الاسلام والایمان اصلا - 00:40:58

عرفه لكنه لم يختر وبقي مصرا على كتم النفاق في قلبه. هذا نوع. ومنهم لا من دخل في الایمان دخل في الایمان ویحكم عليه ظاهرا وباطنا انه مؤمن ثم ارتد الى النفاق.ليس هذا متصور - 00:41:18

هذا متصور ايضا ولذلك في سورة توبة لما تكلم الله عن الذين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم يشقى ذلك بانهم كفروا بعد ايمانهم وكفروا بعد اسلامهم ايضا في اية اخرى نعم - 00:41:38

احسنتم لا تعذروا قد كفرتكم بعد ايمانكم طبعا هم كفراهم كانوا في النفاق الذي في قلوبهم فالله اثبت كما يقول شيخ الاسلام في الصائم المஸلول. اثبت انهم كانوا مؤمنين فعلا - 00:41:58

ثم تصرفاتهم التي فعلوها مع النبي صلى الله عليه وسلم نقلتهم الى النفاق وبالتالي اذا كنت مؤمنا ضعيف الایمان عليك ان تخاف لان ضعف ايمانك في يوم من الايام قد يلقيك خارج اسوار الشريعة - 00:42:12

وتعود منافقا حالك حال المنافقين تمام؟ هذا ننتبه له. اذا قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا. هل معنى انهم امنوا؟ يعني امنوا فعلا ثم عادوا الى الكفر هذا ممکن - 00:42:29

ام المراد انهم امنوا اي عرفوا الايمان لكنهم لم يدخلوا في هذا ممکن ايضا. هذه الصورة محتملة وهذه الصورة محتملة. عرفتم الفرق بين الصورتين؟ طيب قال او الى ما وصف من حالهم في النفاق والكذب والاستئنان بالايامن - 00:42:44

طيب هناك قول اخر في مرجع اسم الاشارة احنا قلنا اسم الاشارة ذلك يعود الى ايش الى ساء ما كانوا يعملون اي الحكم عليهم بانهم ساء ما كانوا يعملون لأنهم امرهم ما كفروا. هناك قول اخر ان اسم الاشارة ذلك لا يعود الى الجملة - 00:43:04

سابقة. واللي يعود على ماذا؟ قال يعود على حالة النفاق العامة التي وصفهم الله بها. ذلك يعني ذلك النفاق من اين نتج في قلوبهم؟ ذلك النفاق واتخاذهم ايماهم جنة. هذه الحالة حادة النفاق اللي هم فيها. يشهدون انك رسول الله - 00:43:21

وفي الداخل كذبة ويتخذون ايماهم جنا ويصدوا عن سبيل الله. هذه الحالات كلها اشار اليها باسم الاشارة ذلك. هذه الحالات لماذا هم واقعون فيها؟ ما الذي يجعلهم في هذه الذبذبة وهذا الاضطراب وهذا البعثرة؟ ويتخذون ايماهم جنة وهذا الكذب. قال ذلك بان - 00:43:41

انهم بسبب انهم عرفوا الايمان لكنهم للاسف لم يكملوا في مشوار الايمان وعادوا ادراجهم الى الكفر. نعم قال اي ذلك كله بسببي بانهم بسبب بانهم امنوا اي نطقوا بكلمة الشهادة وفعلوا كما يفعل من يدخل في الاسلام - 00:44:03

ثم كفروا ثم ظهر كفرهم بعد ذلك بقولهم ان كان ما يقوله محمد حقا فنحن حمير ونحو ذلك. هذا من اقوال المنافقين التي ظهرت في المجتمع المدني. نعم. قال او نطقوا بالايامن عند المؤمنين ثم نطقوا بالكفر عند شياطينهم عند شياطينهم استهزاء بالاسلام كقوله - 00:44:23

واذا لقوا الذين امنوا قالوا وامنا انه يختار انهم امنوا فقط في الظاهر من البداية امنوا ظاهرا لكنهم لم يؤمنوا باطلأ لكن قوله ثم كفروا الا تشعرك بانه كان في ايامن ثم عودة الى الكفر - 00:44:43

هذا الترتيب امنوا ثم كفروا هو يشعرني انهم لا هم دخلوا في الايمان لكنهم عادوا بعد ذلك الى طريق الكفر لان الانسان اول ما يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:45:04

وان محمدا رسول الله خلاص دخل في الايمان على الاقل على الاقل دخل في الايمان ممتاز؟ قال ثم كفروا اه ثم هنا عودة الى الفاظ الكفار وتصرفات الكفار وانماط الكفار. نعم - 00:45:17

قال اه فطبع على قلوبهم فختم عليها حتى لا يدخلها الايمان جزء على نفاقهم. فهم لا يفهون لا يتذمرون او لا يعرفون صحتهم الايمان طيب اذا قلنا ان ذلك هو اشارة الى تلك الحالة التي هم فيها من النفاق - 00:45:35

واتخاذ الايمان جملة فيكون المعنى ذلك النفاق وذلك الاضطراب الذي يعيشونه بسبب ماذا؟ بسبب انهم امنوا الظاهر او لمدة من الزمن على احد التفسيرين. ثم عادوا الى الكفر ممتاز فلما فعلوا ذلك - 00:45:53

عاقبهم الله بماذا؟ بالطبع على قلوبهم الطبع تضع طابا على الكتاب هذه قديما الرسائل كان يوضع عليها طابع قد لا يفتحها الا صاحب القرار او صاحب الرسالة فهذا معنى الطبع على القلب يعني بأنه ختم - 00:46:16

فلا يعود شيء يدخل عليه قال فهم طب بماذا امبارح بعد ان طبع على قلوبهم؟ اصبحوا لا يفهون اي لا يدركون التصرفات الرشيدة والاعمال التي ينبغي ان يقوموا بما عنده فقه - 00:46:33

ما عنده فقه ما عنده بصر ما عنده نظر في افعاله فاصبحوا اذا بناء على هذا في تلك الحالة حالة الذبذبة والصراع واذا جاءوه قالوا نشهد انك يقول الله ويتخذون ايماهم جنا. كل هذه الحالة هي ثمرة الطبع الذي على قلوبهم. فاصبحوا لا يفهون. ها اذا هم - 00:46:48

ثم كفروا فعاقبهم الله بالطبع فاصبحوا لا يفهون فعندما فقدوا الفقه والفهم والادراك وقعوا في كل تلك الحالات التي ذكرت في سورة المنافقون وفي سائر السور الاخرى الذي يفقد الفقه والبصرة والفهم - 00:47:08

يقع في مثل هذه الحالات. نعم قال تعالى اذا رأيتم تعجب اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انا يؤفكون - 00:47:28

انتقدت الصورة لمشهد اخر من مشاهد المنافقين مشهد يريك الله عز وجل في ذلك المنافق الذي ما شاء الله جسده جميل وهناته لطيف. وبليس كرافته ولابس بدلة وجالس على مكتب اه في هيئة - 00:48:01

معينة او في جامعة او كذا اذا رأيتم تعجب اجسامهم تجدوا معامل شهادة دنيوية عالية وصاحب منصب قالوا واذ اذا رأيتم اجسامهم وان يقولوا نسمع لقولهم اذا بدأ يتكلم اسمع لقولهم بتحسوا ايش - 00:48:20

حزين في الكلام ويحسن تنسيق الكلام وتتخيمه بلغ وله منطق جميل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر في اخر الزمان من كل منافق عليم اللسان منافق عليم اللسان. اللي يعرف يحكي - 00:48:41

وما اكتنفهم هذولا من اليوتيوبز والسوشیال ميديا هاي الشخصيات اللي بتوظفها الماسونية والصهيونية العالمية ممن يقتنصوهم من اه شباب المسلمين وايش بتيجي الصهيونية والماسونية بتستقرأ شباب المسلمين بتشفوف مين شاب متكلم متحدث اهلاوي - 00:48:59

وبلوان ويكون عنده شبكات مش مقتنع بالاسلام او ما عنده شبكات. بس يبحث عن ايش؟ عن منبر اعلامي صدره فيجو الصهيونية والماسونية العالمية على هذا الشاب. قول له تعال احنا بنستضيفك عنا في اوروبا. مندرس ومنقرأك في كليات اللاهوت ولا الاسلاميات ولا - 00:49:18

بدك ايه ومننا يوم نصير ندرك اعلاميا ونرجعك على بلدك ومنحطتك كمان على راس الكوم. يعني بنخليك تطلع اعلام وتحكي بنعمل لك برامج وكذا وبتصير تحاور فمن هنا ينشأ هؤلاء الذين ترونهم على السوشیال ميديا - 00:49:37
يحاربون الاسلام ويقذفون الشبه ويحاربون اهل الخير والصلاح. من هاي النوعية اختيار اصحاب المنطق والقدرة على التعبير يتم توظيفهم من قبل الصهيونية والماسونية حتى يخرج لك ايه بانماط واسكال مختلفة شحورو ولا غيره من هاي النماذج القدرة. تمام؟ كل هؤلاء انما يتم - 00:49:55

توظيفهم وشراء ذممهم مسبقا. لان هؤلاء هم الاذرع الصهيوني والممسؤلية العالمية لا تختار لك انسان بعرفش يتكلم يعني ايش الفائدة منه؟ لا هو سيختار لك انسان يحسن الكلام وتصفيط العبارات والالفاظ حتى يخدعك - 00:50:15

والشباب التي لا تقرأ ولا تتنشق ما اسرع ان تخدع بوحد فهلوبي يستطيع صناعة الشبهة وتركيبها فسبحان الله هذه ناية عظيمة في كشف المنافقين وكيف كشف كيف ينطلي امرهم. الله عز وجل بده ينبهكم في هاي الاية. ايها الشباب المسلم احذروا - 00:50:33
منافقون مش راح تلاقي انسان مبهدل مقطع معهوش سيارة وماشي لا يعني ما تتوقع انك تلاقيه بهاي الطريقة. او انسان بضرورة مش متعلم وجاهل. لا المافق ستتجده هناته جميل وجسده كذا وجالس اموره طيبة والنعمة مبينة عليه وان يقولوا تسمع لقوله - 00:50:53

يعني لما يحكي بحكي وبيتكلم ممكن يجلس ساعتين وثلاث وهو بينظر لك وبيتكلم في العلوم الدنيوية والتنظيرات السياسية يعني بتسمع كلامي انه حتى تشبع وتقول والله ما شاء الله فلان متحدث - 00:51:14

قال كأنهم خشب مسندة كأنهم خشب مسندة. لان هذا التشبيه كأنهم خشب مسندة. لماذا شبههم الله بالخشب المسندة اختلف المفسرون في ذلك حقيقة يعني لانه هو هذا التشبيه غريب شوي - 00:51:31

ان تشبه انسابا وخشبا مسندة هذا غريب بالتالي شيء طبيعي يحدث خلاف بين المفسرين في توجيه هذا التشبيه في حدا عنده تصور معين يعني لماذا تقول والله المافق هو عبارة عن خشبة مسندة - 00:51:50

ايش على ما وجه الشبه؟ خلينا نقول بينه وبين الخشب المسندة. اولا فهمتم ما معنى الخشب مسندة؟ خشبة هكذا مسندة على الحائط بعد ما تتصور خشبة مسندة على الحائط حاول ان تدرك ما وجه الشبه بين المافق - 00:52:06

وبين خشبة مسندة على الحائط او على جدار اجساد قائمة خالية من معاني الحياة والروح. جميل نعم هذا احد المعاني المذكورة

انه الخشب المسندة يعني خشبة ليست واقفة بنفسها. هي ملقة هكذا لا فائدة منها خاوية - 00:52:23

لا فائدة منها تمام؟ الخشبة التي يستفاد منها في عملية البناء لابد تكون قائمة اما اذا خشب لا قيمة لها لا نفع منها خلص تسد على الحائط وتهمل. فهذا كما ذكره اخونا انهم خاون لا فائدة لا نفع منهم. كالخشبة المسنودة هكذا التي لا يستفاد منها - 00:52:49

طيب تفضل حبيبنا على في الكلام منظرهم يستند على ماذا؟ شف انت بقى جيد احسنت التي ذكرها فكرة جميلة وهو ان المنافق لا بد ان يستند على غيره المنافقون في كل المجتمعات - 00:53:14

حتى في القرآن اذا لاحظت في القرآن المنافقون كانوا يستندون على من على اليهود مش دايما نقول بسورة المجادلة في سورة الحشر المنافقون في القرآن يستندون على اليهود واذا خلوا - 00:53:44

الى شياطينهم قالواانا معكم. والشياطين هنا كما فسرها علماء التفسير رؤوس اليهود اذا لقوا الذين امنوا قالوا ومن؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انا نحن مستهزئون. الشخصية المنافية هي شخصية تستند الى - 00:54:02

ولا تقوم بنفسها لانها خائفة جبانة لا تستطيع المواجهة. لو كان يستطيع المواجهة ما اخفي نفاقه لكن لانه خائف جبان لا يستطيع المواجهة اخفي نفاقه ولانه جبان لا يستطيع ان يقوم بنفسه لابد ان يعتمد ويستند - 00:54:19

على غيره كما تستند الخشبة الى الحائط فهو ضعيف الشخصية فكانه يقول لا يغرنك منظره ولا منطقه اهو ضعيف. هو مستند الى غيره فقط. ازل ذلك الحائط الذي يستند عليه المنافق سيسقط المنافق - 00:54:41

ازن ذلك الحائط الذي يستند عليه المنافق ماذا سيحصل المنافق يا شيخ علي فيسقط لا تظن انه شيء كبير وهذا كلام عميق وبعيد لكن الاشارة تكفي عن التصريح. نعم قال والخطاب فيه واذا رأيتم تعجبك اجسامهم لرسول الله او لكل من يخاطب - 00:55:04

وان يقولوا تسمع لقولهم كان ابن ابي رجلا جسيما صبيحا فصيحا وقوم من المنافقين في مثل صفتة. هذا اول نموذج من النماذج منافقين اللي اجسامهم حلوة واللي منطقهم عسل عبدالله بن ابي بن سلود رأس المنافقين في المدينة - 00:55:28

منظر ومظهر يعني زي ما بحکوا يعني ولسان فصيح. نعم. لكنه منافق. نعم. قال فكانوا يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يستندون فيه ولهم جهارة المناظر وفصاحة الالسن فكان النبي صلى الله عليه وسلم ومن حضر يعجبون بهياكلهم ويسمعون الى كلامهم - 00:55:46

وموضع كأنهم خشب رفع على هم. كانوا خشب او هو كلام مستأنف لا محل له. مستند مسندة الى شبها في استنادهم وما هم الا اجرام يعني كأنهم خشب اما هي كأنه غشب رفع على هم كأنها خبر لمبتدأ - 00:56:09

يعني هم كانوا خشب واذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانوا خشب كأنهم خشب رفع على هم هذه تحتاج الى توضيح اكثر. قال وموضع كانوا خشب رفع على هم هو قد تكلم عن ايه هم - 00:56:29

واذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانوا وهي شو ها انه يفس ونحن نتكلم عن كأنهم خشب كلها اخي الكريم احنا بتتكلم عن الجملة كاملة مش كانوا هذا معروف واللي هم اسمها والخشب خبروه هذا معروف لكن تبقى على كأنهم خشب قال - 00:56:55

رفع على هم على هم كانوا خشب. يعني كانوا يقول هم كانوا خشب يعني جملة خبر لمبتدأ محدوف تقديره هم. هذا الذي يظهر لي ان جملة كانوا خشب - 00:57:37

خبر كل الجملة خبر لمبتدأ محدوف. تقديره ايش هم التقدير هم كانوا خشب مسندة. لكن لا داعي لهذا. وانما دعونا على القول الآخر او هو كلام مستأنف انها جملة جديدة يعني سياق جديد. من دون حاجة الى ان تجعلها ماذا - 00:57:58

خبر لمبتدأ محدوف تقديره هم وان يقولوا تسمع لقولهم هم كانوا خشب هذا يعني لا يظهر لي وضوحا وانما الاصل يعني اذا الكلام الثاني يكون اكثر وضوحا وهو انه كلام - 00:58:20

نفس جملة استثنافية جديدة لا محل لها من الاعراب. طيب اقرأ قال شبها في استنادهم وما هم الا اجرام خالية عن الایمان والخير بالخشب المسندة الى الحائط لان الخشب اذا انتكع به كان في سقف او جدار او غيرهما من مظان الانتفاع. وما دام متربوكا غير منتفع

به اسند الى الحافظ. اذا هذا وجه - 00:58:34

في وجهة نظرى ان السفير هو قريب من كلام الاخ. انهم لا فائدة منهم كالخشب المسند الملقاة على حائط لا فائدة منها. لأن الخشبة يستفاد منها اذا وضعت داخل السقف او في اعمدة البيت. اما اذا اسندت - 00:58:56

فهي لا فائدة منها. كذلك المنافق لا فائدة منه. نعم. قال ف شبها به في عدم الانتفاع. او لانهم اشباح بلا ارواح واجسام بلا احلام وهكذا الخشبة المسندة لانهم اخشاب اشباح يعني اجساد. لانهم اشباح بلا ارواح يعني اجساد بلا ارواح واجسام بلا احلام يعني بلا عقول - 00:59:11

كذلك الخشبة المسندة هي عبارة عن جسد او جسم عفوا ملقى لا يوجد فيه لا روح ولا يوجد فيه عقل. وهذا حقيقة مآلته الى الكلام السابق يعني. وليس شيئا جديدا. نعم - 00:59:34

قال خشب ابو عمرو غير عباس وعلى جمع خشبة كبدنة وبدن. نعم. و خشب كثمرة وثمر. يعني هناك قراءتان فرات كانوا خشب مسندة وقراءة كانوا خشب باسكان الشين هناك قراءة بضمتي كانوا خشب وهنا قراءة بالاسكان للشين كانوا خشب. نعم - 00:59:50

قال يحسبون كل صيحة عليهم كل صيحة مفعول اول والمفعول الثاني عليهم. وتم الكلام اي يحسبون كل صيحة واقعة عليهم وضارة لهم لجبنهم ورعبهم يعني اذا نادى مناد في العسكرية او انفلتت دابة او انشدت ضالة ظنوه ايقاعا بهم. نعم - 01:00:15
وهذا تأكيد لفكرة تكررت في الصورة كثيرا ان المنافق جبان ولذلك انا كلمة كانوا خشب مسندة قلت لكم يمكن ان نفسرها تفسير اخر انهم يستندون الى غيرهم. لانهم ماذا جبناء - 01:00:38

هم لا يقومون بانفسهم المنافق في المجتمعات المسلمة دائمًا جبان. فهو يستند الى غيره. ثم جاء هنا التأكيد انه جبان فايشع قال يحسبون كل صيحة عليهم كلما نادى منادي في الدولة المسلمة - 01:00:54

او معسكر جهاد او كلما اراد الامير ان يظهر فرمان ليلاحق بعض الناس في المجتمع يحسبون انهم هم الذين سيلاحقون اقول لماذا احنا عننا مثل اه بقول لك اللي راسه بطحة بحسس عليها صرح ولا أ - 01:01:14

هذا حال المنافق في المجتمع. المنافق انه يعرف نفسه منافق ويعيش في حالة رعب دائم وخوف دائم من ان يكتشف امره وان يفتش حاله. خصوصا اذا كان المجتمع المسلم القائم مجتمع مسلم حقيقي - 01:01:30

فيه نظام حقيقي يعاقب المنافقين ويستأصلهم ويتبعد عنهم. كما هو الحال في المجتمع المدني. فلما يكون المجتمع المسلم مجتمع حقيقي مسلم واهل العلم لهم ودولتهم في المنافق دائمًا مرتكب المنافق دائمًا يخاف - 01:01:45

ويحسبون كل صيحة عليهم. كلما صدر فرمان بلاحقة بعض المفسدين في المدينة. كلهم بحثوا ايديهم على راسهم وقلوبهم كل واحد يتوقع انه هو المقصود وهذا يعطيك حجم الرعب والحقيقة عدم المصداقية وعدم الارتكاب اللي بعيشه في حياته هذا المنافق. يحسبون كل - 01:02:04

نصيحة عليهم كلما نادى مناد بجهاد المنافقين او كلما نادى مناد بمعاقبة المفسدين ظن كل واحد منهم انه هو المقصود. وبدأ يتحسس رقبته. نعم قال هم العدو اي هم الكاملون في العداوة. او هذا اسلوب حصر - 01:02:27

هم العدو لا غيرهم وهذا تعليم من الله لنا ايها الشباب المسلم انه عدوك الاخطر ليس الكافر الواضح عدوك الاخطر المنافق الذي يعيش بين ظهرانيك هم العدو هذا اسلوب حصر على سبيل المبالغة لبيان ان يعني كانه يقول العدو الحقيقي اللي لازم - 01:02:48
بتخافوا هو المنافق واما الكافر اليهودي او الصليبي الواضح هذا مكتشف معركتك معه سهلة لكن معركتك الاصعب مع المنافق. لذلك الصهيونية العالمية ايها الاحبة ادركت ان اهل الاسلام لا يمكن ان يستأصلوا بمعارك واضحة - 01:03:15

كل معارك والحملات الصليبية التي جاءت الى بلاد الاسلام باعت بالفشل وهزمت كيف استطاعوا ان يدخلوا ويفتحوا مجتمعاتنا بالمنافقين من خلال عمليات الاستشراق من خلال خاصة في مصر بدأت هاي العملية - 01:03:35

عمليات الاستشراق واخذ الطلاب اخذ الطلبة من بلاد مصر واخذوهم الى جامعات السوربون وغيرها في فرنسا وبريطانيا. وبدأوا

يعلمونهم هناك الانحرافات الفكرية. ثم اعادوهم واصبحوا يعيشون في المجتمعات المصرية ومسكوهם في الازهر مسکوهم دار المعلمين في مصر مسکوهم رؤوس التعليم عرفتم تعرفوا ورا بعض اه - 01:03:52

رفاعة الطهطاوي وسعد زغلول ولطفي والسيد وطه حسين وغيرهم عرفتو طبعا اننا لا احکم على الاشخاص الان بشيء نكلهم الى الله لكن فنقصد انه هذه الفئة هي التي بذرت النفاق - 01:04:20

وهي التي فتت الاسلام في مصر ثم استنسخوا نفس التجربة اللي عملوها في مصر استنسخوها في باقي بلاد المسلمين اخذ طائفة من عقلاه الشباب وغسل دماغهم في جامعات اوروبا وامريكا - 01:04:35

اما اعادتهم الى المجتمعات المسلمة لينفثوا سموهم باسم الاسلام وباسم الدين. واحنا معكم بس هذه وجهات نظر مختلفة. ليش ما تسمع وجهة اصبح الكفر وجهة نظر فهمت؟ واصبح الاسفاس وجهة نظر واصبح الانحال الاخلاقي وجهة نظر. ولانه لماذا تصبح وجهة نظر؟ لانه يناقش بها باسم - 01:04:51

اسلام من شخص يظهر انه من ماذا؟ من طينتك ومن شعبك ويتكلم باسم دينك فهنا تختلط الاوراق لذلك هاي الاية عميقه هم العدو. بدك تنتبه وتصحص من هذول في الصحافة في الاعلام في الاماكن في الاحزاب في الجمعيات. كلهم غزوا غزوا في كل مكان - 01:05:14

غزوا لك ايامهم غزوا في كل مكان ليتكلموا بهذه التوجيهات وهذه القرارات وكل سنة تأتي توصيات من مؤسسات دولية تدرس الشرق الاوسط وتخرج توصيات في كيفية مخاطبة الشعوب في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الجمعيات والاحزاب ووسائل الاعلام. كله يتحدث - 01:05:36

بناء على هذه التوصيات وانت كمشاهد عربي مسلم تشاهد اذا لم تكن لديك حصانة نعم سيقتل دماغك وستختلف عنك الرؤية وقد ينتكس قلبك وقد يصبح الحق عنك باطل والباطل حق - 01:05:59

هم العدو هؤلاء هم الاعداء الخطير. اللي يجب ان ينتبه لهم وان نوعي لهم الاجيال القادمة. نعم اذا قال لهم العدو فاحذرهم في حذر وانتبه هذا امر من الله بوجوب الحذر من المنافقين. نعم. قال لان اعدى الاعداء العدو - 01:06:17

الذى يكاشرك وتحت ضلوعه الداء الدوى. هذا خلاصة الكلام. اعطاك ايها النصفي في جملة واحدة. قال لان اخطر الاعداء العدو المداجي. يعني العدو اللي قاعد معك وساكن معك ويودك وعلاقتك في ودية - 01:06:35

قال لان اعدل اعداء العدو المداجي الذي يكاشرك بضحك معك ويتضحك معه بتضحك معك وتضحك معه يكاشرك يحداثك الذي يكاشرك وتحت ضلوعه الداء الدوى. ومخبي تحته الهلاك والسم الناقع بستنى اللحظة اللي يغرس السم في عقلك وفي فكرك حتى يفسد عليك دينك. انتبهوا ايها الشباب. نعم - 01:06:55

قال ولا تفتر بظاهرهم قاتلهم الله دعاء عليهم او تعليم للمؤمنين ان يدعوا عليهم بذلك. الان قاتلهم الله هناك اكتر من طريقة في القراءة اما ان تقرأ قاتلهم الله وتسكت - 01:07:21

وعندئذ نعم ستكون الجملة دعائية كما قال النصفي. قاتلهم الله. يعني الله يقاتل هؤلاء هي جملة دعائية قاتلهم الله اي نسأل الله ان يقتلهم وان يهلكهم هناك طريقة اخرى في القراءة وهذا يعتمد على الوقف والابداء ان تقرأ - 01:07:37

قاتلهم الله ان يؤفكون انه يجعل انى يؤفكون مرتبطة بماذا؟ بقاتلهم قاتلهم الله انى يؤفكون والمعنى ايضا دعاء عليهم بالهلاك لكن يكون الجملة التي تليها مرتبطة بها ويكون المعنى قاتلهم الله من اي جهة جاءوا - 01:07:54

اذا قلنا الاية تقرأ قاتلهم الله انى يؤفكون. ما معنى سيعون انى يؤفكون؟ اي من اي جهة انصرفوا واتوا قاتلهم الله من اي الجهات اتوا نسأل الله ان يقتلهم. واما على القراءة الاولى قاتلهم الله وتسكت - 01:08:20

ثم تقول انا يؤفكون؟ تكون جملة انا يؤفكون جملة تعجبية والمعنى غريب من اين اتاهم كل هذا الصرف والبعد عن الحق وكل هذا الحقد والكره للإسلام تمام؟ فاذا انى يؤفكون اذا قرأت جملة مستقلة تكون جملة تعجبية - 01:08:41

والمراد انى يؤفكون من اين كل هذا الافك هو الصرف افك فلان عن الشيء. شو يعني؟ صرف عنه افك عن الشيء صرف عنه. فكان هذا

تعجب من اين كل هذا الانصراف عن الحق والهدى والرشاد؟ من اين كل هذا الحقد الذي - [01:09:03](#)
قلوبكم من اين ولد على ابناء جلدكم وعلى المسلمين وهذا تعجب في مكانه. نعم قال انى يؤفكون كيف يعدلون عن الحق تعجبا من [01:09:24](#)
جهلهم يعدلون يعني يصرفون. نفس المعنى يعدل عن الشيء ان يصرف نعم -

قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو رؤوسهم ورأيهم يصدون وهم مستكرون نعم اقرأ الآية مع سبب نزولها
سرiouslyا اقرأها. نعم قال واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو برؤوسهم عطفوها ومالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا - [01:09:43](#)

لروا بالتحقيق نافع ورأيهم يصدون. هناك من قرأها لروا وهناك من قرأ لرووا. هناك قراءتان لرووا وهناك لرووا وهي قراءة نافع.
نعم. قال ورأيهم يصدون يعرضون وهم مستكرون عن الاعتذار والاستغفار - [01:10:09](#)

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بنى المصطلق على المريسيع وهو ماء لهم وهزمهم وقتله وازدحه عليها على الماء
جهجاه وابن سعيد اجير لعمر. تعرف هنا زوجة اسمها زوجة بنى المصطلق. ربما سمعتم بها - [01:10:26](#)

وهي زوجة من زوجات الشهيرة اللي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. انتصر المسلمون في هذه الغزوة؟ طبعا هي زوجة خاطفة.
يعني المشركين كانوا لسا بجهزوا حالهم. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:42](#)

فوق رؤوسهم. اخذهم وسياهم وعادهم. فاثناء طريق العودة في اثناء طريق العودة حدث هذا الاشكال على عين ما بين حجاجه وواو
عامل لعمر او وجير لعمر وبين رجل اسمه سنان الجهنمي وهذا كان صديقا او حليفا لعبدالله بن أبي بن سلم - [01:10:52](#)
بان دهاده وفي عنا ميم سنان. طيب فماذا حدث؟ اقرأ قال ازدحه على الماء جهجاه ابن سعيد اجير لعمر وسنان الجهنمي حليف لابن
ابي. واقتتل. فصرخ جهجاه يادي المهاجرين وستان - [01:11:11](#)

للأنصار يعرف واحد من الجاهلية هذا خطأ فعليا صدر منها هذا يعني ياه يا جماعتي وهذا بقول لك يلا يا جماعتي كل واحد
استغاث بجماعته على الطرف الآخر وينكم يا مهاجرين الانصاري قال وينكم يا انصار؟ هذى من الجاهلية. نعم. قال فاعان دحداهها
جعل من فقراء المهاجرين. شخص اسمه جعال - [01:11:26](#)

اسمه دعاء هذا من فقراء المهاجرين. اعان جهجاه على قتال صاحبه. طيب قال ولطم ولطم سنانا يعني جوعان لطم سنانا هكذا كفن.
نعم. فقال عبد الله لجعل من فرانك و قال محمدانا - [01:11:47](#)

طه بن ابي بن سلول غضب طبعا وحمل لصاحب سنان فقال لجعل وانت هناك يعني وانت هناك يعني شو معناها باللغة العامية؟ هو
انت يعني يعني انت ايلا جا تلطم نام فهمت اشوي وانت هناك يعني مين انت حتى تضرب سنان - [01:12:03](#)

ثم بدأ عبد الله بن ابي بن سلولي يستغل المشهد لبذل كلام النفاق بين الصحابة. فماذا قال؟ قال وقال ما صحناه محمدانا الا لنلطم. يعني
قال هذا اللي ناقصنا يعني صاحب الان تشوف الكلاب الكفر الان - [01:12:20](#)

قال ما صحناه محمدانا الا يجيوا اصحاب المهاجرين يلطمون؟ نعم. قال والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال سم كلبك يأكلك والعياذ بالله.
هو يقول انه المهاجرين انا اويناكم ورليناك عننا في المدينة. لما كبرتوا وصار عندكم ما شاء الله عزوة. صرتو ايش؟ اهجموا علينا - [01:12:33](#)

واستعمل هذا المثل القذر في هذا المكان هذا طبعا يدل على شدة نفاقه وكرهه. نعم قال اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا
الاعز منها الاذل عن وعنا بالاعز نفسه وعننا بالاذل النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه - [01:12:54](#)

صلوات ربى وسلامه عليه. هذا الرجل من شدتي نفاقه قال اذا رجعنا الى المدينة انهم كانوا كما قلنا في طريق العودة فقال اذا رجعنا
الى المدينة ليخرجنا الاعز الاذل وقصد بالاعز من نفسه هذا المنافق - [01:13:11](#)

وقصد بالاذل يريد مقام النبي عليه الصلاة والسلام. ان هو الذي سيخرج. طيب قال انا بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. ثم قال لقومه والله لو امسكتم عن جعال وذويه فضل الطعام لم يركبوا رقابكم - [01:13:27](#)
فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد. وهذا السطر بيهمنا. لانه بناء عليه نزلت الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند

رسول الله حتى ينفروا ماذا قال عبدالله بن ابي؟ والله لو امسكتم عن جمال وهذول اصحابه من الفقراء تعون المهاجرين ما اعطيتهموش مصارى، ولا طعام لكان ما واصا - 01:13:43

اعطيتهموش مصارى ولا طعام لكان ما وصل - 01:13:43

محمد صلى الله عليه وسلم ويهجروه. شف كلام المنافقين. نعم. قال فسمع بذلك زيد ابن ارقم وهو - 01:14:03

هو حدث فقال اسمه زيد بن ارقم. كان حديثاً. حدث يعني لسا شاب صغير سمع عبد الله بن أبي وهو يقول ذلك داخل ابو عبد الله بن أبي ما حكى هذا امام النبي عليه الصلاة والسلام. واللي عارف انه بيروح فيها. وانما حكاها بين جماعته. لكن زي ما ارقام شاب صغير يعني عمره عشر سنين - 01:14:20

یعنی عمره عشر سنین - 01:14:20

حداشر سنة سمع وكان شابا صادقا من الصحابة الكرام رضوان الله عليه. نعم قال انت والله الذليل القليل المبغض في قومك
ومحمد في، عز من الرحمن وقوة من المسلمين. نعم. فقال عبدالله اسكت فانما كنت - 01:14:38

ومحمد في عز من الرحمن وقوة من المسلمين. نعم. فقال عبدالله اسكت فانما كنت - 01:14:38

اخونا عبدالله بن ابي صحيح انه في واحد سمع كلامه ما عجبوش فعبدالله بن ابي شو حکی لزی بن ارقام؟ اسکت يا زلمة قلت له امزح يعني ما لم اقصد هذا الكلام. انه هو حسب الورطة - 01:14:54

امرح يعني ما لم يقصد هذا الكلام. انه هو حسب الورطة -

ان هو المنافق خايف المنافق يخشي ان ينكش夫 امره عبدالله بن ابي كان بيضلله يحاول قدر المستطاع انه يخبي نفسه وان كان انه في النهاية مكشوف النبي صلى الله عليه وسلم ولكثير من الصحابة - 01:15:10

في النهاية مكتشوف النبي صلى الله عليه وسلم ولكثير من الصحابة - 10:15:01

فهنا لما عبد الله بن ابي سمع زيد بن ارقم اه اعترض علي خشي انه زيد يروح ايش يخبر النبي صلي الله عليه وسلم. فقال له اسكت اسكت انا كنت بمزح يعني لا لم تقصد كل هذا الكلام الذي قلته. طيب - 01:15:22

اسكت انا كنت بمزح يعني لا م اقصد كل هذا الكلام الذي قلته. طيب -

بيثرب. اه شوف هذا الفقه هنا بس خلونا نستفيد من الموقف السياسي هنا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا كلام في حدا يشك انه كلام
نفقة؟ مش عاق، يشك انه هذا الكلام الله صدر من عبد الله بن ابى كلام نفقة.. تمام - 01:15:56

نفاق؟ مش عاقل يشك انه هذا الكلام اللي صدر من عبد الله بن ابي كلام نفاق. تمام - 01:15:56

هناك في الات في الداخل بس الله يرضي عنكم تمام. اه فهنا عبد الله بن اه زيد الارقم لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم. عمر ماذا قال؟ قال دعني اضرب عنق هذا - 01:16:13

قال؟ قال دعني اضرب عنق هذا - 01:16:13

المنافق شوف النبي صلى الله عليه وسلم ايش اعطيه جواب؟ قال اذا سترعد انوف من اهل يثرب انقلها المدينة. شو يعني اذا طلعت انوف؟ انه اذا قتلت هذا الرجل عبد الله بن ابي الاحبة كان من قادات الاوس - 01:16:25

انوف؟ انه اذا قتلت هذا الرجل عبد الله بن ابي ايها الاحبة كان من قادات الاوس -

او قادات الخزرجانية انا غفلت الان. كان من القادات في المدينة باختصار وبالتالي كان الله جماعته وكان بعض الصحابة الافاضل الافاضل صحابة كرام من الانصار كانوا يفضلون انه ايش تبقى العلاقة معه ودية وانه فش داعي نخسره يعني يتعرف يعني عمر

01·16·41

لأنه كان من المهاجرين يعني مستعد يخلص على عبد الله بن أبيه وكل جماعته. بس سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف النفوس البشرية في جماعة من الانصار من الصحابة الافاضل كان يعني يودون انه نضلنا ايش - [01:17:01](#)

النفوس البشرية في جماعة من الانصار من الصحابة الافاضل كان يعني يهودون انه نضلنا ايش - 01:17:01

نثالفه لهذا الشخص. خلينا نضلنا نتألفه. بلاش نقتله النبي صلى الله عليه وسلم خشي اذا قتل عبد الله بن أبي انه مازا تتحرك العواطف الخاطئة في بعض الانصار ويقذف الله في قلوبهم شيئا - 01:17:15

العواطف الخاطئة في بعض الانصار ويقذف الله في قلوبهم شيئا - 15:17:01

بالنهاية لهذول بشر ولهم مشاعر فاذا قال اذا انا قتلتة بعض الزعماء اللي من الانصار اللي هم مع النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يدخل في قلوبهم شيء وكانه يقول لعمر مش وقته الان يا عمر خليه - 01:17:33

۰۱:۱۷:۳۳ - خاکه ایام زندگانی و میراث اسلامی

لاني اذا قتلتنه قد ترعد انوف يعني قد يغصب له اناس لماذا قتلتة هذا من فهمه صلى الله عليه وسلم ان الامر لا تحل بالعجلة احنا مش مجتمعات مندفعه ومتسمحة. قراراتنا قرارات متهرة. لا. كل شيء يجب ان يوضع في ميزانه - 01:17:50

الصحيح وهذا محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد من الله فما بالك بمن بعده؟ فاتخاذ القرارات السياسية الشرعية الصحيحة وفهم الواقع وقراءة المجتمع والمصالح والمفاسد مهمة. القائد لا يكون متهوراً مندفعاً في قراراته. نعم - 01:18:07

قال قال فان كرهت ان يقتله مهاجري فامر به انصاريا. يعني فعمراً يقول له يعني يا رسول الله اذا مش حاب انه مهاجري هو اللي يقتل ابن ابي خلي واحد من جماعته يقتله وخلص. يعني ساعتها لم ترعد انوف - 01:18:25

عمر اعطي حل قال يا رسول الله انت خايف انه احنا نقتله فالانصار شو يقولوا قتلوا احد رؤسائنا ويحدث في القلوب شيء.انا بعطيك حل. خلي واحد من زعماء الانصار - 01:18:40

هو اللي يقتل عبد الله بن ابي بن سلول. فاما اذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فكيف اذا تحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه؟ اه قال هنا المشكلة مش راح تيجي من الانصار - 01:18:52

وانا راح نخاف من القبائل البعيدة عن عن المدينة انه توصلهم سمعة ان محمدما صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه لانه عبدالله بن ابي سمعته في جزيرة العرب انه مسلم - 01:19:05

ما حداش عارف اللي ساكتين بعيد مش عارفين انه هو منافق ما حدا يعرف شو اللي كان يسويه فسمعت في الجزيرة العربية انه مسلم فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم قتله ستخرج سمعة في الجزيرة العربية - 01:19:20

ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل القيادات اللي تحته وهادا مش مصلحتي انا في طور بناء الدولة المسلمة. ولا وليس من صالح اي دعاية مغرضة. يتم توظيفها بشكل سريع - 01:19:35

وتجيشهما. اليوم اخواني النبي صلى الله عليه وسلم بعلمنا بهذا الكلام لغة الاعلام شوف كيف اخوانا في المقاومة الله ينصرهم ويأيدهم بحاولوا دائمًا يستخدموا لغة الاعلام ويحاطبوا الكافرين يخاطب الدول - 01:19:50

استخدام لغة متوازنة قدر المستطاع لانه اللي ما بيعرف يتكلم اللي ما بيعرف يخوض المعركة اعلامياً قد يفشل من هذه الجهة وقد يؤلي الناس عليه حتى ولو كان معك من معك - 01:20:06

بدك تكون عندك سياسة في الاعلام وقدرة على الموازنة في الخطاب. وتعرف مين تحجم ومين تأتي ومين اذهب. هكذا هي الحياة هي سنة من سنن النصر للانسان المسلم يهتم بالناحية الاعلامية. ويهتم بما سيقال عنه ويعرف من اين تؤكل الكتف وليس مستعجلًا. هذا درس عالي من - 01:20:20

صلى الله عليه وسلم. نعم قال و قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله انت صاحب الكلام الذي بلغني؟ قال والله الذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئاً من ذلك وان زيداً لكاذب - 01:20:40

شوف عبد الله بن ابي بكل مجاعة وبكل كذب بيحلف بالله والله ما قلت شيئاً من ذلك اتخذوا ايمانهم جنة سبحان الله. انا ما اقول شيئاً من ذلك وزيد بن ارقم. شاب صغير عم بكذب او ما ضبط كلامي. نعم - 01:20:52

قال فهو قوله اتخذوا ايمانهم جنة. فقال الحاضرون يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق. هذا كلام بعض الانصار الصحابة اللي لسا بالنسبة لهم عبدالله بن ابي له وزنه. شف بعض الصحابة الانصار شو قالوا؟ انه يا رسول الله هذا عبدالله بن ابي يعني شيخنا - 01:21:09

شيخ عشيرتنا المرة من الشيخ جحدرين.شيخ عشيرتنا وكبيرنا يعني بجوز زيد بن ارقم اخطأ يا رسول الله لعله لم يضبط الكلام وهو لاء اذا حتى ما تستغرب اذا هؤلاء صحابة وتساها بعضهم ما زال ماذا بحاول يتآلفه - 01:21:29

بضل الله ابن عشيرتنا ابن نسيبنا وابن العم وابن العيلة. نعم قال فقال الحاضرون يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق عليه كلام غلام عسى ان يكون قد وهم. خربط زيد نعم - 01:21:46

فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اللي هي الايات هذي كلها التي ستأتي معنا فاذا قيل لهم تعالى ويستغفر لكم رسول الله يقولون لان رجعنا الى المدينة لنزلت هذه الايات تصدق زيد ابن ارقم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 01:22:00
قال لزيد قال يا غلام ان الله قد صدق وكذب المنافقين. نعم. فلما بان كذب عبد الله قيل له قد نزلت فيك اية شداد فاذهب الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك. اذا نزل القرآن - [01:22:16](#)

بكلام عبد الله بن أبي بن سلول فقيل له يا عبدالله بن أبي ترى القرآن نزل فيك. ايات نزلت فيك تتلى الى يوم القيمة روحى اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:30](#)

اطلب منه ان يستغفر لك و اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله. طبعا هو لما انفتح امره ايش قال؟ لoooo رؤوسهم قال انا اتي الى محمد يستغفر لي صلى الله عليه وسلم. فاعرض واستكبر وانفت نفسه. وهذا الذي هذا الموقف - [01:22:42](#)

كان من المواقف الاخيرة اللي كشفت هذا الرجل انكشافا واضحا. قبل هذا الموقف انكشافه ما كان واضح لبعض الصحابة او البعض كان ها يحاول ان يحسن الظن فيه. لكن هذا الموقف - [01:23:01](#)

هو اللي خلص يعني كان بثبات اعلان ان هذا الرجل منافق باتفاق الجميع. لأن الله انزل فيه ايات تتلى. ومع ذلك لم يقتل حتى لا تقول جزيرة العرب ان مخددا يقتل اصحابه. فقط هذا هو - [01:23:15](#)

يعني او من اهم المقاصد خلينا نقول قال فلو رأسه فنزل و اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ولم يلبث الا اياما حتى اشتكي ومات. لذلك هو هذا كان اخر موقع - [01:23:29](#)

في حياته اصلا ثم ما لبث بعديها الا ماذا قالوا ايام وقيل شهر شهرين ومات وعدم انتهائه صلى الله عليه وسلم خلص مات حاله بدون ما اعمل بلبلة في الجزيرة العربية من اجل شخص مش عم بسوى يعني. بنقدر احنا نحوه ونمون اثره السبيء على المجتمع - [01:23:42](#)

مسلم بس اهم شي لا تخرج دعاية اعلامية في غير موطنها. نعم قال تعالى سواء قوله تعالى خلاصة و اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لعوا رؤوسهم يعني اشاعوا برؤوسهم هكذا - [01:24:03](#)

استهزاء واستقلالا واستكبارا. انه نحن مثلنا يأتي. فهذا معنى انهم لعوا رؤوسهم اي حرفوها واداروها استهتارا تمام لعوا رؤوسهم عطفوها واموالوها اعراضا واستكبارا ورأيهم يصدون ان يعرضون عن هذا الموضوع وهم مستكبرون اي وهم مصرون على الاستكبار مصرون على هذا النهج. الاستكبار - [01:24:19](#)

وعلى الدين وعلى الشرع وعلى الانقىاد للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال تعالى سواء عليهم ما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [01:24:47](#)

نعم. هم الذين لا لا ايقاء الشبه قال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم اي ما داموا على النفاق. والمعنى سواء عليهم استغفاره و عدمه لانهم لا يلتذتون اليه ولا يعتذرون به لکفرهم. قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يستغفر لهم - [01:25:12](#)

قيل انه هم ان يستغفر لهم. الله عز وجل انزل ايات تتلى عليه. قال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم؟ لن يغفر الله لهم ما داموا على هذه الحالة من النفاق - [01:25:36](#)

لا يرجى لهم خير. فدعك من الاستغفار لامثال هؤلاء. نعم. قال او لان الله لا يغفر لهم وقرأ استغفرت على حذف حرف الاستفهام لان ام المعادلة تدل عليه. ام اللي هي المعادلة نفسها ام العاطفة؟ نعم - [01:25:52](#)

قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين قال تعالى هم الذين يقولون لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفروا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفهون. عرفنا قبل قليل سبب نزول هذه الآية. هي كلها ضمن القصة السابقة - [01:26:09](#)

انهم اياكم تعطوا اصحاب محمد للفقراء شيئا صلى الله عليه وسلم حتى يتركوه وينفروا عنه. وانا في كل المجتمع عادة مثلا حتى اليوم مثلا اللاجئين تجد مثلا المنافقين لا يعطونهم كوبونات مساعدة او اغاثة حتى ايش يتركوا مثلا شيء من دينهم او حتى يصبحوا يحضروا دوراتهم ويشاهدوها - [01:26:40](#)

ما يريدون بدون ذلك ما بعطيك مساعدة مالية قضية ان المنافق يحصر المساعدات المالية بانك تتبع تعليمات وارشاداته هذه صفة ورثوها من عبد الله بن أبي بن سلول ان كثيرا الى اليوم تجد كثير من الجمعيات والمؤسسات وهيئات الاغاثة - [01:27:03](#)

المسؤلية او لها ارتباطات بالامم المتحدة لا تعطي كوبونات المساعدة الا بشرط واملاءات في كثير من الاحيان يعني خلص في مناطق صراع معينة بهم يظهروا انهم انسانيين وكذا ممكן يساعدوا بدون شروط لكن في العادة اذا اصبحت هناك اغاثات دورية بحالوا - 01:27:23

يشترطوا شروط على من يستحق الاغاثة. او اذا بذك والله ترتقي في الاغاثة ويصبح دخلك اكبر بذك تقدم تنازلات توقع على اشياء كثيرة توقع انك توافق على المثلية. انك توافق على اه اشياء كثيرة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. وهذا نتبه له. المؤمن - 01:27:43 اي ذنب المال انت ما بتشرئبني بالمصاري حتى لو كنت فقيراً شو ما كان عندك من قدرات انا لا ابيع ديني من اجل رعاية كوبون من هيئة اغاثة او ما شابه ذلك. هذه صفة عبدالله بن - 01:28:03

وهذه تتوارد الى اليوم عند اشياعهم واتباعهم. نعم قال لهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. يتفرقوا -
ولله خزائن السماوات والارض اي وله الارزاق والقسم فهو رازقهم منها وان ابى اهل المدينة ان ينفقوا عليهم. شف العقيدة - 01:28:16

ولله خزائن السماوات والارض. انت لا تمنون عليهم الله يخبر عن نفسي انا صاحب الخزائن وانا صاحب الرزق. وانا الذي اعطي وامنع
وانما هذا المال في ايديكم وديعة. واصحابه متى شئت اعطيه من شئت. نعم - 01:28:38
قال ولكن المنافقين لا يفقهون ولكن عبد الله واضرابه جاهلون لا يفقهون ذلك. فيهدون بما يزبن لهم الشيطان. يعني انهم لا يفقهون
انهم يظنون انهم بهذه الطريقة سيضططون على اهل الایمان فيتركون ايمانهم. انت ما انت فاهمين - 01:28:53
هؤلاء ايمانهم دخل في قلوبهم ومن دخل الایمان في قلبه لا يمكن ان يبيع دينه من اجل كوبون غذائي ولا من اجل راتب شهرى يأتي
من هيئة اغاثة نعم قال تعالى - 01:29:13

يقولون لمن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون قال يقولون لمن
رجعنا من غزوة بنى المصطلق الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة الغلة والقوة - 01:29:26
ولرسوله وللمؤمنين ولمن اعز الله وايديه من رسوله ومن المؤمنين وهم الاخفاء بذلك كما ان المذلة والهوان للشيطان وذويه من
الكافرين والمنافقين وعن بعض الصالحات وكانت في هيئة رثة المست على الاسلام وهو العز الذي لا ذل معه والغنى الذي لا فقر معه.
وعن الحسن بن علي رضي الله عنه - 01:29:55

عنهم ان رجلاً قال لهم عن بعض الصالحات يعني هذا كلام لاحدى الزاهدات العابدات استطرد فيه النسفي انه كانت تلبس ملابس
بسقطة وتقول انه العز ليس في الملابس العز في ماذا؟ في الاسلام. المست على الاسلام وهو العز الذي لا ذل معه؟ اذا يكفيني ذلك.
الملابس في النهاية - 01:30:18

تبقى قطع قماش نعم قال وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما ان رجلاً قال له ان الناس يزعمون ان فيك تيهه قال ليس بيته ولا
يعني افتخار انك شخصية بتحب تفتخر - 01:30:40

وتظهر هكذا العزوة. نعم. قال ليس بيته ولكنه عزة وتلا هذه الآية ولكن المنافقين لا يعلمون. نعم يعني هذه عزة المؤمن انا بمشي بقوه
وبرجولة فيها عزة المؤمن ما بحب اكون ضعيف الشخصية. لكن الذي ما بحب القوة هذه لاهل الایمان هم المنافقين. نعم. قال تعالى - 01:30:52

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. نعم اقرأ تفسيرها قال يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم لا تشغلكم اموالكم والتصرف فيها والسعى في تدبیر امرها بالنماء وطلب النتاج. يعني - 01:31:15
بالتجارة. نعم. قال ولا اولادكم وسروركم بهم وشفقتكم عليهم والقيام بمؤمنهم. بمؤمنهم اي بحوائجهم. نعم. قال والقيام عن ذكر الله
اي عن الصلوات الخمس او عن القرآن. هو حقيقة اعم من ذلك. عن ذكر الله عن كل ما يتعلق بدين الله سبحانه وتعالى - 01:31:45

وقلنا لماذا هذه الآية جاءت هنا في ختام السورة لأن الذي يورث النفاق هو الانشغال بالاموال والآولاد والغفلة عن ذكر الله. من انشغل

[01:32:05](#) بالمال والدرهم والالواد والعزوة وغفل عن ذكر الله ترك الصلاة قصر فيها -

ترك القرآن ترك مجالس العلم ترك رفقة الصالحين. هنا هذه الغفلة الشديدة هي التي تورث النفاق. فالله يحذرك من منابت النفاق حتى لو يصبح حالك كحال عبدالله بن أبي وجماعته. نعم - [01:32:24](#)

قال قال ومن يفعل ذلك يريد الشغل بالدنيا عن الدين. وقيل من يستغل بتنمير امواله عن تدبير احواله وبمرضاته اولاده تدبير احواله الدينية يقصد وقيل هو من يستغل بتنمير امواله الدنيوية بدلا من تدبير احواله الشرعية وايمانه. نعم. قال وبمرضاته اولاده عن اصلاح معاده. نعم - [01:32:40](#)

فاولئك هم الخاسرون في تجارتهم حيث باعوا الباقي بالفان. هذه خسارة انك اشتغلت بالدينار والدرهم والالواد والعزوة وبعث الدار الاخرة. مسكين مسكي من دخل في هذه الصفة فهو خاسر. نعم. قال تعالى - [01:33:04](#)

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى لولا اخترتني الى قريب فاصدق واكون من الصالحين قال اكمل قراءة الاية الاخيرة. ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها. والله - [01:33:22](#)
انه خبير بما تعملون. نعم. قال وانفقوا مما رزقناكم من للتباهي والمراد بالانفاق الواجب للتباهي. ما معنى للتباهي؟ هي ان الله لم يأمرك ان تنفق كل اموالك في سبيل الله امرك ان تنفق بعضها - [01:34:03](#)

يعني ليس المطلوب منك ان تخرج من كل الاموال. نعم قال من قبل ان يأتي احكم قال والمراد بالانفاق اي الانفاق الواجب اللي هو الزكاة وما شابهها. لكن حقيقة خلوها على عمومها افضل. يعني انا ما بحب احيانا الحصر - [01:34:22](#)
الذى لا يوجد ما يوجه حقا. خلص وانفقوا مما رزقناكم سواء كان انفاق واجب الزكاة او انفاق مستحب كالصدقة في اوجه الخير. خلوها على عمومها. نعم. قال من قبل ان يأتي احكم الموت اي من قبل ان يرى دلائله - [01:34:39](#)

الموت ويعاين ما يبأس معه من الامهال ويتعذر عليه الانفاق. نعم فيقول ربى لان كثير من الناس يبقى ممسك ماله فاذا شعر بسكتات الموت بدأ ينفق ويصرف واعطى فلان واعطى فلان. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ليست هذه هي كمال الصدقة التي يقبلها الله - [01:34:55](#)

ان تكون الصدقة الحقيقية ان تكون صحيحا حريضا على المال ومع ذلك تستغني عن جزء منه. واما وانت في سكريات الموت وعارف انه المال رايح للورثة. الان جاي تكرم ليس هذا هو الكرم انفاق وانت صحيح شحيح تزيد المال وتخرج منه جزء هذا يدل على صحة الایمان - [01:35:16](#)

اما وانت في سكريات الموت وانتهت الحياة وفي اللحظات الاخيرة تأتي تقول لي الان اريد ان انفق في سبيل الله. ليس هذا هو الوقت الانسب لمثل هذه العبادة. نعم قال من قبل ان يأتي احكم الموت اي من قبل ان يرى دلائل الموت ويعاين ما يبأس معه من الامهار ويتعذر عليه الانفاق. فيقول رب - [01:35:40](#)

بلولا ا يقول ربى لولا اخترتني هلا اخترت موتي؟ هلا يعني هذا نوع من انواع الحظ ويعرض انه يا رب يا رب ربي يعني هل في مجال يا رب انك تأخر موتي حتى اقوم ببعض الصالحات؟ نعم. قال الى اجل قريب الى زمان قليل - [01:36:02](#)

فاصدق فيتصدق وهو جواب وهو جواب لولا وакن من الصالحين المؤمنين والالية في المؤمنين. وقيل في المنافقين واكون هذه الاية هي كلام عن رجل مؤمن يقول هذا الكلام في سكريات الموت - [01:36:19](#)

ام شخص منافق يقول هذا الكلام في سكريات الموت يعني يا رب لو اخترتني لعلي اتدارك نفسى واكن من الصالحين. لوردننا نقول ان السياق كله مع بعضه البعض. الاصل ان تكون في شخص منافق - [01:36:36](#)

جائته سكريات الموت فهو يرجو من الله انه ماذا يعطيه مساحة وفسحة من العيش لعله يتدارك نفسه فيكون شخص صالح بعد ان كان شخص منافق ويعود ينفق في سبيل الله - [01:36:54](#)

ينفق من جهده ووقته وماله وروحه نعم فلن تكون في المنافق هي الاقرب الى سياق السورة والله اعلم. نعم. قال واكون ابو عمرو بالنصب عطفا على اللفظ والجزم على موضعه فاصدق بأنه قيل - [01:37:09](#)

قيل ان اخرتني اصدق واكن. نعم ولن يؤخر الله نفسها عن الموت اذا جاء اجلها المكتوب في اللوح المحفوظ والله خبير بما تعملون.

حمد ويعيني انكم اذا علمتم ان تأخير الموت عن وقته مما لا سبيل اليه. وانه هذه - 01:37:22

يعني هنا في الحاشية ماذا قال؟ بس للتنبيه حمد ويعيني قرأوها والله هو خبير بما يعملون تمام حمد ويعيني اقرؤوها بالياء. واما تعملوا مش قراءة حمد ويعيني. هاي قراءة الجمهور - 01:37:42

هذا قراءة الجمهور. فكما قال عندكم المحسني اهبت المؤلف قراءة يع والله خبير بما يعملون وهي قراءة من ذكرهم. ومحمد ويعيني.

اما الجمهور فهي اللي تعملون بالباء قال والمعنى انكم اذا علمتم ان تأخير الموت عن وقته مما لا سبيل اليه وانه هاجم لا محالة. وان الله علیم باعمالكم فمجاز عليها - 01:37:55

من منع واجبا وغيره لم يبقى الا المسارعة الى الخروج عن عهدة الواجبات والاستعداد للقاء الله. نعم. هذا يدل ايها الاحبة ان الانسان يعني اذا قلنا ان هذه الاية تتكلم عن المنافق - 01:38:21

هي رسالة ختامية من الله للمنافقين ان يتوبوا قبل فوات الاوان وان يصلحوا اوراقهم قبل ان يفجأهم الموت وحينئذ لا تساعده مندم ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجل ايها المنافق - 01:38:33

يا من فيك خصال النفاق حاول ان تتخلى من هذه النفاق وان تكون من الصالحين وانت صحيح البدن لانه اذا جاءت ساعتك التي كتبتها لك في اللوح المحفوظ لن امهلك. ما في مجال للرجوع - 01:38:48

الانفاق في سبيل الله. طبعا واضح ان الانفاق في سبيل الله هي احد صفات اهل الايمان. التي كان يشح عنها المنافقون المنافق ما بينفق في سبيل الله واذا اتفق يتتصنعوا ويكون درهمين فقط حتى يشعرك انه معك لانه هو لا يرجو - 01:39:04

ثواب هذا الانفاق لانه منافق فمن اهم من اهم الصفات التي تظهر عدم ميثاقك وبراءتك من النفاق ان تكون تكثر الصدقة من كثرة الصدقة للانسان هي دلالة براءة من النفاق باذن الله - 01:39:23

لان المنافق ايها الاحبة شحيح بماله. لانه لا يرجو ثوابه. فحتى لو اظهر انه ينفق هو في العادة يكون ماذما ينفع ثم يجي ويسبحها من الجهة الثانية - 01:39:40

او انه يكون مبلغ زهيد من اجل ان يقنعك انه بذل. اما بطبيب نفس منه في خلوة من الخلوات يروح يحط له الف الفين دينار لاخواننا في غزة ما تتوقع هذا - 01:39:56

لان هو لا يرجوها ولا لو فعل هذا فهو ليس منافق. هذا فيه خير. اللي بروح في خلوة من الخلوات بحط الفين دينار او ثلاثة ويكون راتبه مئات الالوف. هذا فيه خير. اما هذا اللي - 01:40:08

مالك بعمل لك اعلان كذا قامت شركة كذا وكذا بعدم هذه في العادة هذه مش من صفات اهل الايمان اعلان النفقات واعلان البذل وما شابه ذلك الا اذا كان على سبيل والله التحفيز وتغريب الناس ان ينافسوا. والا فكثير من هذا يكون تتصنعوا - 01:40:20

يكون تتصنعوا المراد فيه اظهار والله ابني فعلت. واما الانسان المؤمن الصادق اذا اراد ان يختبر صدقه ينظر في قدرته على الانفاق في الخلوات. هل ينفق مالا جزيلا في خلوته وهذه قضية تبرئ من النفاق. لذلك الله عز وجل قال وانفقوا مما رزقناكم - 01:40:37

لانها الانفاق في سبيل الله. في السر هو دلالة صدفك مع الله. قال وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واسير زي هالناس الصالحة. اتصدق في السر وفي العلانية وابذل اموال في وجوه الخير. ولا اكون منافقا. الله عز وجل - 01:40:55

هنا عدم التسويف ايها المسلم. لا تسوف كذلك يعني هنا وقلوا انفقوا من قبل ان يأتي احدكم الموت يعني لا تسوف اعمال الخير بادر بها فان الانسان لا يدرى متى يفجأه الموت. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الايمان الصادق. وان يرزقنا براءة - 01:41:18

من النفاق انه ولـ ذلك وال قادر عليه وصلـ الله عـلـى سـيـدـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. اذـنـ المـغـربـ - 01:41:36